في ظل فضاء مفتوح وغزو ثقافي خارجي

برامج الأطفال شبه غائبة عن وسائل الإعلام المحلية

أطفال اليوم هم مستقبل الغد من هذه المقولة وعت المجتمعات في عصرنا الحديث، ما للطفولة من مكانة سامية، وأهمية بالغة في الاهتمام بهذه الشريحة ورفدهم بكل وسائل التعليم والتربية التي تغرس فيهم السلوكيات والأخلاقيات السلمية،، وفي مقدمة هذه الوسائل في عصرنا الحالي وسائل الاعلام المعاصرة التي أصبحت ترفد الطفل بالأفكار والمعلومات والأنباء وتحقق له التسلية والمتعة من خلال المواد الاعلامية الموجهة لهم والتي أصبحت إحدى الصناعات التي تشهد إقبالا من طرف المستثمرين، وشركات الانتاج العالمية لما تحمله هذه البرامج من أساليب جديدة وأكثر تطورا لاستمالة الطفل والسيطرة على عقله وسلوكياته وتجذير الممارسات والعادات التي يراد غرسها وزرعها في هذه الشريحة المهمة في كل المجتمعات.

وكما نعلم أن أغلب الشركات المنتجة لهذه البرامج وأكبرها هي شركات غربية والتي هدفها الأول هو غزو الثقافات الأخرى وغرس ثقافتها في الشريحة المستهدفة من هذه البرامج والسيطرة على عقول أطفالنا والتحكم في سلوكياتهم التي تتنافي مع معتقداتنا وسلوكياتنا الأخلاقية وساعدهم علي ذلك ضعف الانتاج الاعلامي الموجهة للأطفال وعدم الاهتمام بهذه الشريحة في وسائلنا الاعلامية العربية وخاصة اليمنية التي نادرا ما تبث برامج هادفة لأطفالنا وتخصص مساحة كافية لهم وهذا ما جعلنا نقوم بهذا التحقيق الذي يبحث في أسباب غياب الوعي بأهمية هذه البرامج وغيابها في قنواتنا الفضائية والآثار التي تنجم عن غياب مثل هذه البرامج لمثل هذه الشريحة المهمة من المجتمع في ظل الغزو الذي يطالهم ليل نهار من قبل القنوات الفضائية الأخرى التي تبث برامج أطفال تتنافي مع معتقداتنا وثقافتنا وسلوكياتنا فإلى حصيلة التحقيق :

تحقيق / رجاء عاطف - ساري نصر

ضعيفة وغائبة

احمد القرشي، رئيس منظمة سياج لحماية الطفولة، : بالنسبة لبرامج الإذاعة والتلفزيون بالذات فيما يتعلق بالطفولة نحن كمراقبين نرى بأنها ضعيفة وشبه غائبة في كثير من برامجنا وما يتوفر منها لا يرقى غالبا إلى المستوى الأدنى من المطلوب، وبالتالي نحن بحاجة من الإخوة بوزارة الإعلام باعتبارها المشرفة على غالبية القنوات الفضائية والإذاعات ال إف أم وهي الأكثر تأثيرا على المجتمع اليمني كونه مجتمعا أميا ونحن بحاجة من الوزارة اليوم أن تراجع الخرائط البرامجية للقنوات الفضائية التابعة لها وللإذاعات وأن تعيد النظر فيما يتعلق بالمساحات المخصصة للطفولة نحن نريد المساحات المخصصة بالطفولة أن تنقسم إلى قسمين الأول تكون حماية ومناصرة والثاني تكون ترفيها فالحماية والمناصرة تكون مخصصة بقضايا الطفولة بشكل عام مثل الممارسات الضارة والسلوكيات غير السليمة وبعض أنواع الجرائم والانتهاكات تبصير المجتمع بما يجب أن يتم فيما يتعلق بعلاقة مع الطفل وأيضا فيما يتعلق بمناصرة ضحايا بعينهم كأطفال وطفل محدد تعرض لجريمة ما ويتم مناصرته والترويج للقضية ومناصرة هذا الطفل لكي يحصل على حقه لأنه في ظل الضعف والغياب وخاصة في القضايا الماسة بالشرف يتمكن أكثر من 90-80 % من المجرمين من الإفلات من العقاب أو عدم إنفاذ العقوبات التي يجب أن تنفذ بحقهم وفي هذا الإطار نحن بحاجة إلى أن يتم عمل مناصرة قويه للأطفال الذين تعرضوا للانتهاكات أو لجرائم والأمر الثاني الذي هو الترفيه نحن بحاجة إلى إعادة إنتاج برامج الترفيه لم يعد الوضع ممكن فيما يتعلق ببرامج الترفيه التي أصبحت تقليدية .

مسؤلية مشتركة

ويردف القرشي : الأطفال أصبحوا على قدر كبير وعالي من الفهم خاصة في ظل البث الفضائي المفتوح الآن لدينا قنوات كثيرة جدا ومتخصصة في مجال الترفيه يفترض أن قنواتنا وإذاعاتنا تحذو حذوها كي لا نكون أقل من الآخرين فبالتالي يفترض أن برامج الترفيه تكون برامج إلى حد ما منافسة وأن تعيد عين الطفل إليها وأذن السامع إليها فيما يتعلق بالفضائيات، ونجد الآن بعض البرامج والكرتون التي تعرض من الخارج تمثل خطرا أحيانا على أطفالنا، العنف والحب أصبحت تمثل خطورة على قيم المجتمع في بعض لقطاتها، كما أنها تمثل خطورة من جانب الأمن الشخصي للأطفال كالإصابات بالتقليد للعنف بسبب ما يشاهدونه في الكرتون كالأطفال وهذه خيالات الطفل يصدقها، وكما أننا في المجتمع المدني نتحمل جزءاً كبيراً من الضعف الموجود في وسائل الإعلام نحن جربنا والآن لدينا دورة تدريبية لأكثر من 50 شابا وشابة من الإذاعات والمحطات التلفزيونية في صنعاء وعدن وتعز وحجة والحديدة وشبوة وأبين وغيرها من المناطق، ووجدنا تفاعلا كبيرا جدا من زملائنا معدي ومقدمي برامج الإذاعة والتلفزيون وبالتالي أنا وصلت إلى قناعة بأننا في المجتمع المدني أو الكثير من المنظمات المدنية هي تتحمل جزءاً كبيراً من هذه المسئولية كونها قادرة على أن تعد مثل هذه البرامج وتقدمها للشباب والمذيعين المقدمين لكنها لم تفعل وحاولت أن تستفيد فقط من هذه الشريحة للترويج لمشاريعها والترويج لأنشطتها لكن كثيراً منها لم تقدم أداء يساهم في توجيه هؤلاء المعدين والمقدمين للبرامج ومسئولي العمل الإعلامي .

انعدام الوعي

وترى لمياء يحيى الإرياني - رئيسة مؤسسة شوذب للطفولة والتنمية أن البرامج التي تقدم للأطفال بحاجة إلى أن تقيم من قبل مختصين نفسيين قبل عرضها لأنها تكرس العنف وتؤثر على نفسية الطفل، كما أن منها من تروج لقيم ومفاهيم مخالفة لأصول التربية السوية ،ولعل هناك نوعاً من الاستخفاف وعدم الفهم لخطورة المادة الإعلامية المقدمة للطفل، عوضا عن المساحة المخصصة للطفل في القنوات اليمنية قليلة جدا وبحاجة للتوسع .

وترجع الإرياني أن السبب في إهمال الفضائيات لبرامج الأطفال هو أولا عدم وعي القائمين على برامج الأطفال بأهمية هذه المرحلة وبحقوق الطفل وعدم وجود مختصين للمراجعة والتقييم لبرامج الأطفال، كذلك عدم توفر جسور للتعاون مع منظمات المجتمع المدني المتخصصة والاستفادة من خبراتها تعد من أهم الأسباب، بالإضافة إلى الاعتماد على البرامج الأرخص والأقل قيمة بغض النظر عن مضمونها، وكلمة أخيرة أود قولها للجهات المختصة بالتلفزيون الطفولة هي أخطر مراحل تكوين الشخصية وبالتالي هي أساس مستقبل الوطن وعلينا جميعا أن نتحرى الدقة في اختيار المادة الإعلامية المقدمة للطفل لما لها من أثر قد يفوق دور الأسرة في التنشئة.

وعما قامت به المؤسسة في جانب الاهتمام بالطفل تقول : نحن نعد أول من أنتج أفلام كرتون حول حقوق الطفل ولدينا أكثر من تسعة أفلام وثلاثة اسكتشات غنائية كرتونية، وجميعها خضعت لتقييم نفسي وحقوقي من قبل مختصين قبل إنتاجها في مصر والأردن ولكن التلفزيون اليمني اكتفى بعرض ثلاثة فقط بعد توسط جهات عليا من متخذي القرار، كما أنتجت المؤسسة مسرحية حية حول تسجيل المواليد والزواج المبكر والعنف المدرسي، وأنا من هنا انتهزها فرصة طيبة لدعوة التلفزيون اليمني للتعاون في إيصالها لأطفالنا ليستفيدوا منها، كما تبنت المؤسسة برنامج المراسل الصغير وهو الرائد على مستوى الوطن العربي وذلك في خمس محافظات وتم تدريب الأطفال وتزويدهم بالكاميرات والميكروفونات ونفذوا العديد من المقابلات والريبورتاجات حول قضايا الطفولة على أساس تخصيص مساحة أسبوعية بالتلفاز لعرضها لكنه لم يتفاعل ولم يعرض حتى مادة واحدة، وأعتقد أن إيجاد شراكة تكاملية متفاعلة بين التلفزيون اليمني ومنظمات المجتمع المدني المتخصصة بالطفولة قضية هامة وضرورية لتجويد الخدمة المقدمة للطفل .

غياب الاختصاص

عبير بدر مذيعة في قناة أزال تقول : بالنسبة لطبيعة برامج الأطفال التي نعدها في قناة أزال هي شحيحة مثلنا مثل باقي القنوات اليمنية نلحظ قصوراً في الاهتمام بالطفل حيث لا تنتج برامج الأطفال إلا في الأعياد، وحتى هذه غالبا ما تركز على الترفيه الشكلي الذي يفتقر للمضمون المفيد واللعب الذي ينمي العقل وهناك أفكار جميلة موضع الدراسة نأمل أن تنفذ أحدها، أما الإشكالية التي نعانيها في وسائل إعلامنا اليمني بشكل عام هي مزاجية العمل، بمعنى أن قرار إنتاج برنامج ما، سواء كان للطفل أو غيره، يقر قبل يوم عرضه أو بثه بيوم واحد!! وهذا بالتأكيد يترتب عليه إنتاج مادة هشة سيئة في مضمونها، لأن عامل الوقت مهم جدا في إنتاج مادة إعلامية قيمة ومتماسكة، أيضا هناك مشكلة عدم الاختصاص، بمعنى أن الإعداد للكبار وللصغار قد يقوم به شخص واحد لا يراعي خصوصية الفئة المستهدفة للبرامج وهذا يحدو ببرامج الأطفال نحو النمطية التي لابد أن تكسر مع الطفل، وأخيرا ميزانية البرنامج تلعب دوراً مهماً في إعداده بشكل جيد، فالموظف عندما يشعر أن هناك لائحة تحفظ له حقوقه يشعر بالرضا ومن ثم يقوم بعمله بدقة وأكثر إخلاصا، أود الإشارة إلى أهمية وجود لجنة لتقييم الأعمال ويؤخذ بملاحظاتها مأخذ العمل.. حيث لا يستوي الإعلامي الذي يقدم الغث بالإعلامي الذي يقدم سميناً، علينا احترام المهنة وهذا لن يكون بظل إدارات المؤسسات الإعلامية بمختلف نوعياتها حين لا تهتم بما هو جائز وما هو مرفوض في العمل الإعلامي.

جهل بأهميتها

وأشار هشام الزيادي - معد ومقدم برامج في قناة يمن شباب إلى أنه لا يوجد حتى الآن برامج للأطفال في قناة يمن شباب سوى مسلسلات كرتون، بسبب غياب الرؤية في السابق للقناة بهذا الشأن، والآن وخلال هذه السنة تعمل إدارة القناة على إدراج برامج للأطفال في خارطتها البرامجية مع تحسن القناة في الأيام الأخيرة بعد أن مرت بظروف استثنائية صعبة، كما أن هناك العديد من الإشكالات تتمخض معظمها في غياب الرؤية لدى القنوات بأهمية إدراج مثل هذه البرامج لتصل إلى أهم شريحة في المجتمع، وأيضا غياب المختصين في أمور الطفل والتنسيق مع الوسائل الإعلامية لإنتاج برامج تهم الأطفال وترعى شؤونهم، لذلك لا نجد في القنوات المحلية بشكل عام سوى الحكومية لكن بمستوى متدنٍ، ويجب على منظمات المجتمع المدني المختصة بالطفل أن تعمل على إنشاء قنوات تواصل مع القنوات والوسائل الإعلامية من أجل الهدف المشترك في الاهتمام بشؤون الطفل، أما من ناحية المقدمين يجب أن يكون هناك مقدمين مختصين في مجال الطفل ويجب أيضا تدريبهم وإكسابهم مهارات التعامل مع سيكولوجيات الأطفال، لان من أصعب البرامج على المقدمين هي برامج الأطفال، وتأتي قضية تمويل برامج الأطفال في سلم الأوليات حيث الدعم غير موجود سوى للبرامج السياسية والشبابية المسابقاتيه وإهمال جانب الطفل .

نتائج وخيمة

وأوضح الدكتور علي العمار – أستاذ الصحافة بكلية الإعلام- أن ما تقدمه الفضائيات اليمنية من البرامج الخاصة بالأطفال هي محدودة وليست كثيرة لأن هناك فضائيات متخصصة بالأطفال هي التي يتعلق بها الطفل بشكل كبير أيضا نوعية البرامج ليست بالمستوى المطلوب والتي تتواءم مع البيئة اليمنية لذلك يحيد كثير من النشء أو الأطفال عن هذه القنوات ويركزون فقط على القنوات الفضائية المتخصصة في شئون الطفل والتي تشد انتباههم بشكل كبير، وأن نتائج إهمال وسائل الإعلام لقضايا الأطفال وخيمة جداً لأن الطفل يحيد عن مشاهدة الفضائيات اليمنية وبالتالي يتجه للفضائيات المتخصصة وانعكاسات ذلك تكون سلبية لأنه يتأثر بسلبيات كثيرة وبسلوك سيء لا يتلاءم مع البيئة والتربية الصحيحة في اليمن والتي يفترض أن تقوم بها الفضائيات اليمنية، لذلك لابد أن تكون هناك برامج نوعية تتلاءم مع البيئة اليمنية وتبث في أوقات معينة وأن تكون عن طريق دراسات استطلاعية تقوم بها الجهات المختصة في الجامعات بحيث تكون لفترات معينة يستطيع من خلالها الأطفال متابعة هذه البرامج ويكون مضمونها ايجابي بحيث يكون داعماً للمدرسة والأسرة في تربية هذا النشء، لذلك نتمنى أن يتم التركيز على النشء ببرامج ومسلسلات تكون نوعية تتلاءم مع البيئة اليمنية، وان يكون هناك كوادر متخصصة في شئون الطفل لأن الإعلام اليمني يعاني من القائم بالاتصال الذي يكتب لشئون الطفل الشيء الثاني أن تكون هناك برامج نوعية تتلاءم مع البيئة اليمنية بحيث أنها تستطيع أن تشكل سلوك النشء في اليمن .

آثار سلبية

مقبل نصر غالب- أستاذ في أصول التربية وعلم النفس- يرى من جهته أن القنوات اليمنية لا تقدم شيئاً في مجال الطفل اليمني وأن أكثر ما تقدمه هذه لقنوات في مجال السياسة بما فيها المعارضة والحكومية، ولهذا الإهمال آثار سلبية على الإعلام اليمني منها أن الطفل يتابع الإعلام الخارجي ومنها أن الطفل أصبح يمثل ويقلد، يعطي الأسرة من الكرم والطاعة ويعطي المدرسة ما تريد من المذاكرة وأصبح شخصية متعددة إلى خمسة ألوان وممكن أن يتعامل مع المجتمع كواحد بريء ويمارس أي شيء بالسر، هكذا أصبح الشباب أو الأطفال في الوقت الحاضر يتمتعون بميزة التمثيل لكل جماعة يعطيها ما تريد ولا ندري في الأخير ما النتيجة، ولذلك لابد أن يكون معد البرامج متخصص، أما من يقومون بها الآن هم ينقلون بعض المقابلات مع الأطفال في القنوات الأخرى وكيف يعدون برامج الأطفال ويقابلون الأطفال ويقلدون كل شيء ولا يوجد معهم رؤية استراتيجية أو برامج أو تخصص في هذا المجال .

احتياجات ومتطلبات

وأكد الدكتور حمود العودي أستاذ علم الاجتماع أن موضوع الطفولة بالغ الأهمية بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى وبكل ما تدل عليه من نصف الحاضر وكل المستقبل، بالنسبة لأي مجتمع الاهتمام بالطفولة لا يأتي تقصير فقط من قبل وسائل الإرسال الفضائي والتلفزيوني ولكن ربما أن الكثير من مصادر المعلومة والمعرفة والثقافة تقصر بهذا الموضوع بصفة عامة، ولكن بالنظر لأهمية الإرسال الفضائي والتلفزيوني وتأثيره الفاعل وحضوره القوي داخل كل منزل ينبغي على هذه الوسائل الفعالة أن لا تهتم فقط بقضايا الطفولة واحتياجاتها ومتطلباتها ومسئوليات هذه الوسائل تجاهه فقط، بل مع الأسف الشديد إنها تتسبب بالكثير من المشاكل المتعلقة بالطفولة فهي كثيرا ما تغالي في بعض الأفلام والمواد التلفزيونية التجارية البحتة التي تروج للعنف والتي تروج للخطيئة والتي تروج للكثير من المسائل المبتذلة وتؤثر تأثيرا بليغاً على مشاعر الأطفال وعلى الأسرة نفسها، فكثير من مظاهر العنف يتعلمها الأطفال من التلفزيون وكثير من مظاهر اللغة غير السوية في الخلق والقيم المجتمعية يتقمصها الأطفال من وسائل الإعلام والتلفزيون بالذات.

ولذلك نناشد هذه الوسائل بكل هوياتها الرسمية والأهلية والداخلية والخارجية بأن تتقي الله في أبنائنا وأطفالنا ومستقبل وطننا في أن تحمل رسالة صادقة ومعتدلة وأمينه وحريصة على مشاعر أجيالنا القادمة وأن لا تعبث بهذه المشاعر وتسخرها لمكاسب تجارية أو لأعمال مثيرة لمجرد الاهتمام بحد ذاته لأن العبث بهذه المشاعر له نتائجه الخطير التي كثيرا ما نشاهدها في سلوك الأطفال وفي سلوك الكبار أيضا، لأن من هو طفل اليوم هو غداً رجل، ويمكن أن ينعكس هذا في سلوكه، ورسالة الإعلام يجب أن تحمل رسالة الوطن قبل أن تفكر في الانتصار فكرة ضد أخرى أو مكسب تجاري هنا وهناك.

وعن نتائج إهمال وسائل الإعلام للأطفال يقول : لا نستطيع أن نقول إنه لا يوجد النفي المطلق هو صعب والإثبات المطلق هو كذلك في اهتمام وفي جهود ولكنها متواضعة وهامشية وتأتي في الوقت الضائع محدودة وإمكاناتها محدودة سواء في الإذاعة أو التلفزيون، وكثير من البرامج الهادفة، لكنها زاوية محصورة جدا ومحدودة، أما المساحة الفاعلة فهي للجانب السلبي أكثر من الجانب الإيجابي وتأثيرها على الطفل وكما أشرت إنها تهدد المنظومة المجتمعية للإنسان اليمني وغير اليمني والعربي والمسلم وبالتالي على الكل أن يتحمل مسئوليته في هذا الصدد.

عادل حويس

الاعلام التوعوي.. (سلامتك)

> (سلامتك).. برنامج إعلامي توعوي متميز يمثل أحد ثمار مجلس التعاون الخليجي الذي استحدث عام1980 م بقرار من وزراء الصحة لدول الخليج، وكان لمؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك عام1977 م مقرها الكويت شرف إنتاج هذا البرنامج العظيم ذي الاستراتيجية الصحية الناجحة، عرض في فترة الثمانينات والتسعينات صوتا وصورة في إذاعات وتلفزيونات دول الخليج، وكان للوطن العربي ومنها اليمن شرف بث هذا العمل الإعلامي التوعوي الرائع، واعتماده ضمن الخارطة البرامجية اليمنية، حيث كان وما يزال حديث الساعة، واستطاع هذا البرنامج النوعي من خلال أجزائه وحلقاته التي تربو على مائتي حلقة أن يُقدم جرعة كبيرة من الإرشادات الصحية، والتربوية، والمرورية، والزراعية، بطرق وأساليب متطورة ومشوقة تمثل قمة الإثارة والتأثير من خلال تنمية الإدراك والارتقاء بالوعي المجتمعي في الكثير من المجالات، والحد من الأخطار، وكان للصوت والصورة، والحركة والتطبيق العملي بإيضاح كيفية الإسعافات الأولية، وتحذير الأطفال وتنويرهم من مخاطر الكهرباء وغيرها، وحوادث المرور ومعالجة الآفات الزراعية واتباع الأساليب التربوية من خلال برنامج افتح يا سمسم وغيرها من برامج التوعية وقع كبير في قلوب وعقول المجتمع من خلال متابعة هذه البرامج النادرة والمتميزة حتى صار المستمع والمشاهد أسيراً للراديو والتلفاز منتظراً ومتلهفاً للحلقة التي تليها نظراً للمشاهد المتألقة والكلمات والألحان والاغاني الجميلة المصاحبة لذلك العمل الإبداعي، خصوصاً أغنية (خذ الحذر) التي صارت على لسان معظم البشر .إبداع نخبة من نجوم العرب في مختلف التخصصات وخبرات تراكمية هدفها الأول والأخير استفادة المجتمع العربي وعلى رأسها دول الخليج، فشكراً لكل من ساهم وشارك وأخرج للوجود ذلك العمل الجليل، وتحية للكاتب والشاعر والفنان والصحفي الذي كان له بصمات كبيرة في إخراج هذا الجهد الكبير والمتميز إلى حيز الوجود، وأملنا كبير في كوادرنا الإعلامية لإنجاز مثل هذه الأعمال المتألقة.

أحمد الشاوش
shawish22@Gmail.comshawish22@gmail.com

المستحيل ممكناً

صنع الخيال وتحويله إلى واقع، ولو أنه واقع افتراضي، هو واحد من أهم ملامح الخطوة الكبيرة التي أقدمت عليها شركة 03 للإنتاج التابعة لمجموعة «MBC» في دبي عندما افتتحت، استوديوهاتها في مدينة دبي للاستوديوهات. أمام حشد من المسؤولين والإعلاميين تم إلقاء خطب قصيرة وعرض أشرطة تعريفية بذلك الإنجاز وتابع الحضور نماذج مما أصبح بالإمكان إنجازه في دبي من أعمال تنقل الممثلين لأي منطقة من العالم من دون مغادرة الاستوديو الرحب الذي هم فيه.

كلمة السر هي Green Screen: أو «الشاشة الخضراء» التي تطالعك على شكل منصة عريضة وعميقة في قلب الطابق الأرضي من الاستوديو حين تدخله. هي شاشة خضراء على أرضية من نفس اللون فوقها تتوزع آلات وأدوات تجعل المزج بين الواقع، الذي هو الممثل، وبين الخيال، الذي هو المكان ممكنا. وأخرى تمنح الإضاءة الصحيحة وثالثة تصور دقائق الحركة ورابعة تعرض في الخلفية ذلك المكان الذي لم يزره الممثل ربما في حياته بل عاش ليرى اليوم الذي ينتقل فيه المكان ليزوره هو.

«نيويورك تايمز» ليست للبيع

• كشف رئيس مجلس إدارة شركة «نيويورك تايمز»، أنه

The New York Times

ومايكل غولدن، نائب رئيس مجلس الإدارة، قد تحدثا إلى دونالد غراهام، رئيس مجلس إدارة شركة «واشنطن بوست» ورئيسها التنفيذي، عن قراره ببيع صحيفة «واشنطن بوست» وبعض الصحف الأصغر، وأكد أن «نيويورك تايمز» «لم تخطط لأن تحذو المسار نفسه» هل ستسعى أسرتنا لبيع (نيويورك تايمز؟)، الإجابة: لا. (نيويورك تايمز) ليست معروضة للبيع، وأمناء صندوق (أوكس سولزبيرغر) الائتماني وبقية أفراد الأسرة متحدون في التزامهم بالعمل معا مع مجلس إدارة الشركة والإدارة العليا والموظفين من أجل قيادة (نيويورك تايمز) نحو مستقبلنا العالمي والرقمي»، حسبما أشار البيان.

قناة الجزيرة تدخل السوق الأمريكية غداً

بفريق عمل مؤلف من نجوم تلفزيونيين وتمويل سخي وجدول أعمال طموح تطلق قناة الجزيرة نسختها الأمريكية غداً ساعية إلى تحريك سوق الإعلام المرئي في الولايات المتحدة.

وستصل القناة إلى أكثر من 40 مليون منزل لتوسع رقعة تأثير المجموعة التي مقرها في قطر رغم التساؤلات حول كيفية استقبال المشاهد الأمريكي لها.

وعُيّن المدير التنفيذي للعمليات الدولية إيهاب الشهابي مسؤولاً تنفيذياً أعلى مؤقتاً للجزيرة أمريكا فيما عينت الصحافية المخضرمة في قناة "ايه بي سي" الإخبارية الأمريكية كايت اوبراين رئيسة.

والشهابي يعمل منذ خمس سنوات في الجزيرة وقد أشرف على مكاتب القناة العالمية وشارك في إطلاق قناتي الجزيرة في البلقان وتركيا.

وكان أمضى 12 عاماً مستشاراً للإدارة في شركات "ارثر اندرسن واندرسن" الاستشارية و"ديلويت" ويحمل شهادة من جامعة "جورج تاون".

أما "أوبراين" فقد تولت منذ 2007م عمليات جمع المعلومات لصالح "ايه بي سي" بما في ذلك مكاتبها الإخبارية حول العالم، بحسب الجزيرة.

ولدى الصحافية 30 عاماً من الخبرة مع القناة الأمريكية وفازت بجوائز ايمي وبيبودي والفرد اي. دوبون.

وستعمل "اوبراين" انطلاقاً من مقر الجزيرة أمريكا في نيويورك و"ستكون مسؤولة بالكامل عن التعريف بالاستراتيجية والعمليات التحريرية وتطبيقاتها في الشبكة بما يشمل الأخبار والبرامج الوثائقية وجميع البرامج الأخرى".

وصرحت "اوبراين" بأن "الجزيرة أمريكا" ستثبت أن الصحافة العالية النوعية موجودة وناشطة في الولايات المتحدة".

وعينت الجزيرة منتج "سي ان ان" ديفيد دوس نائبا للرئيس لشؤون برامج الاخبار والصحافية السابقة في "سي بي اس" مارسي ماغينيس نائبة للرئيس لشؤون جمع المعلومات.

وكانت ماغينيس عميدة مساعدة لكلية الصحافة في جامعة ستوني بروك.

وستشغل شانون هاي باساليك من "سي ان ان" منصب نائبة الرئيس لشؤون البرامج والاشرطة الوثائقية.

وأعلنت الجزيرة سعيها إلى فتح مكاتب في نحو عشر مدن أمريكية بما فيها ديترويت وشيكاغو كي تثبت وجودها في السوق الأمريكية.